

الجولة شملت الإذاعة والتلفزيون وقنوات فضائية

وفد نادي الإعلام بجامعة قطر في ضيافة المؤسسات الإعلامية بتونس



الوفد مع نائب رئيس المجلس الوطني التأسيسي

التي قمنا بها كفيلاً بصقل وتطوير قدراتنا الإعلامية من خلال ما قمنا برؤيته في هذه الزيارات العلمية. وبين محمد حاكم الإداري بالرحلة أنّ جدول الزيارات كان مكثفاً مما انعكس بالفائدة العلمية والعملية، بالإضافة إلى المدن السياحية التي قمنا بزيارتها ويشكر توفيق أسامة رئيس نادي الإعلام ومسؤول الوفد إدارة الأنشطة الطلابية بجامعة قطر على تيسير كافة الأمور الخاصة بالرحلة وتوفير الدعم اللازم لإجراءات الرحلة. وتوجه بالشكر الجزيل والعرفان للمشرفين على الرحلة الدكتور: عبدالله الزين الحيدري والدكتور: نجوى محمد الجزائر على جهودهما المبذولة في إنجاح رحلة نادي الإعلام لجمهورية تونس والاهتمام بالأعضاء بكافة التفاصيل، وشكر توفيق أسامة قسم الإعلام على ما قدموه لأعضاء الوفد من دعم، وتوجه بالشكر للدكتور نور الدين الميلادي - رئيس قسم الإعلام على التحاقه بالوفد ومتابعته لتفاصيل الرحلة وبرنامجه

السيدة: محرزبة العبيدي ودار معها نقاش طويل حول سياسة تونس بعد الثورة واطلع أعضاء وفد نادي الإعلام على الدستور التونسي الجديد وحضر جلسة مداولة المجلس وقام الوفد بعمل لقاءات صحفية مع المحتجين من أهالي الشهداء والجرحى آنذاك على القرارات الصادرة ضد مجرمي الثورة.

آراء أعضاء الوفد بالرحلة

حصّة المهندي قالت ان رحلة نادي الإعلام مثمرة بكل المغاييس وشكلت لي استفادة كبيرة على المستوى الشخصي من حيث التغطية الصحفية والتصوير والتميز في اجراء الحوارات مع شخصيات إعلامية وقيادية بارزة، كما انها عززت من نقاط القوة لدي وعملت على تقوية نقاط الضعف، وقال عز الدين ناصر انها كانت رحلة مفيدة وقيمة جداً لطالب الإعلام، فمن خلالها استطعنا تنفيذ ما درسناه على أرض الواقع وأيضاً عشنا تجربة بكل تفاصيلها في العمل الصحفي

الوفد وشارك في مؤتمر حول الخطاب الإعلامي بعد ثورات الربيع العربي وأخذوا جولة حول أقسام المعاهد والقاعات الدراسية والمعامل وكذلك زار الوفد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة القيروان والتقى أعضاء الوفد عميد الكلية الدكتور: عبد الكريم العبيدي، وتداول معهم حول المناهج الأكاديمية في الكلية. وعن دور الأنشطة الطلابية في تنمية القدرات والمهارات وتحدث حول الاتحاد الطلابي حيث صادف وقت الزيارة انتخابات الاتحاد الطلابي بالكلية. وفي زيارة الوفد للمجلس الوطني التأسيسي التقى بنائب رئيس المجلس

ثم انتقل أعضاء الوفد إلى مطبعة الدار، وتعرفوا على كيفية طباعة الصحيفة بالمكائن التقليدية.

التلفزة الوطنية

وفي جولة إعلامية ميدانية قام الوفد بزيارة التلفزة الوطنية التونسية، وقام باستقبال الوفد المدير العام ورافقه كافة مديري الأقسام بالتلفزة، وعقدت جلسة ترحيبية في قاعة الاجتماعات بمقر التلفزة التونسية وتناول فيها الترحيب بالوفد وإخبار الوفد ببعض التفاصيل المهمة وتاريخ التلفزة الوطنية التونسية، وقام مديرو الأقسام بالشرح عن أقسامهم المتنوعة كقسم الأخبار، والبرمجة، والتحرير الصحفي، والشؤون القانونية وغيرها من الأقسام. ثم قام الوفد بإجراء جولة في مبنى التلفزة التونسية واستضاف البرنامج المسائي "بانوراما" الذي يطل على شاشة القناة الوطنية التونسية الثانية مشرف الوفد الدكتور عبدالله الحيدري أستاذ علوم الإعلام والاتصال بقسم الإعلام وكذلك السيد توفيق

زار وفد نادي الإعلام ضمن رحلته الإعلامية إلى جمهورية تونس العديد من المؤسسات الإعلامية بالجمهورية، وذلك خلال منتصف شهر ابريل من اجل الاطلاع على العمل الإعلامي والاستفادة من الخبرات الإعلامية المتوافرة هناك والقيام بمهام إعلامية لصلق المواهب والقدرات وتطبيق العلم الأكاديمي على أرض الواقع. فمن أولى المؤسسات الإعلامية التي زارها الوفد مقر الإذاعة الوطنية التونسية، حيث كانت هي النواة الأولى للإذاعة والتلفزيون في تونس في الثلاثينيات من القرن الماضي، وتم الفصل بين الإذاعة والتلفزيون في الخمسينيات، واستقبل أعضاء الوفد مدير الإذاعة السيد "منجي المبروكي"

قناة "تي إن إن"

كما قام أعضاء الوفد تحت إشراف د. عبدالله الحيدري و د. نجوى الجزائر بزيارة قناة "تي إن إن" الإخبارية التي أنشئت أيضاً بعد الثورة، حيث تتميز هذه القناة بطاقتها الشبابية البحت ومعظمهم من خريجي الصحافة والإعلام بمعهد الصحافة وعلوم الأخبار بجامعة منوبة، وتتميز بطابعها الإخباري، حيث تتناول القناة أخبار العالم المهمة، بدءاً من تونس مروراً بالوطن العربي وصولاً إلى الأخبار العالمية المهمة والطارئة على الساحة الدولية. حيث تقدم القناة برامج حوارية ووثائقية متميزة، والتقى أعضاء الوفد بالسيد "شهاب بن مصطفى" مدير البرمجة والبرامج بالقناة، حيث رحّب بوفد نادي الإعلام بجامعة قطر وأثنى على دور قطر في دعم الشعب التونسي أثناء ثورته وبعدها، وعزف أعضاء الوفد بأقسام القناة وقام بأخذهم في جولة في استوديوهات القناة واستوديو

تحدث رئيس قسم الأخبار "منير بن مصطفى" عن توسع مجال الحريات بعد «ثورة الياسمين» والتي كانت مهد ثورات الربيع العربي، وما تمتعت به الإذاعة بعد الانتقال الديمقراطي وفتح باب الحرية، من حرية في التعبير وتقبل للرأي والرأي الآخر واعتماد الرقابة الذاتية كرقابة شاملة وأساسية بدلاً من الرقابة الحكومية على غرار ما كان يحصل قبل الثورة. وفي ختام زيارة الإذاعة الوطنية التونسية، أجرى رئيس الوفد توفيق أسامة رئيس نادي الإعلام بجامعة قطر، لقاءً مع مدير الإذاعة السيد "منجي المبروكي" حيث دارت محاور اللقاء حول الخطاب الإعلامي الجديد في تونس ما بعد الثورة، وسر تميز الإعلاميين التونسيين في الوطن العربي، وأهمية التكامل الإعلامي بين الإذاعة والتلفزيون وأهمية قبول الرأي الآخر وحرية التعبير في الجمهورية التونسية بعد الثورة.

قناة المتوسط التونسية

مكتب الجزيرة في تونس يرحب بالوفد الإعلامي القطري

ثم زار الوفد قناة المتوسط التونسية، حيث قام أعضاء الوفد بالتعرف على هذه القناة الغنية، التي دشنت بعد الثورة التونسية، وتسعى هذه القناة لتكوين الإعلام البديل عن الإعلام الحكومي الموجه، حيث تقدم برامج يومية تختص بالشؤون المحلية التونسية على كافة المستويات، الثقافية والسياسية والاجتماعية والرياضية، حيث تكمن رؤية القناة في أن ترسخ الديمقراطية في فكر الشعب التونسي من باب سعيها لضمان الاستقرار السياسي عبر توجيه خطاب إعلامي موضوعي.

وقام أعضاء الوفد بزيارة مكتب قناة الجزيرة
مكتب قناة الجزيرة

وقام أعضاء الوفد بزيارة مكتب قناة الجزيرة بالعاصمة تونس، حيث التقوا بمدير المكتب السيد فرحات العنبار، وتناولوا في أروقة المبنى وتعرفوا على الإمكانيات المتوافرة في مكتب القناة من استوديوهات ومعدات، وقام موظفو المكتب بتعريف أعضاء الوفد بالإجراءات التي كانوا يتخذونها أثناء الثورة التونسية ومعاناتهم خلالها مع المتظاهرين وقوات الأمن.

كما زار أعضاء الوفد مؤسسة دار الصباح التونسية للصحافة وهي الجريدة اليومية المستقلة الأولى في تونس وتعد هي الأكثر مبيعاً في تونس وأسسها التونسي الراحل الحبيب شيخ روحه، واستقبل الوفد السيد علي التليلي رئيس التحرير وقام مع الوفد بزيارة ميدانية لمكاتب الصحفيين وقاعات تحرير الأخبار وأقسام التصميم والإخراج الصحفي

إشادة واسعة من أعضاء الوفد بحسن الضيافة التونسية



تقديم الدروع التذكارية

والتلفزيوني والإذاعي. وقالت مروى البلوشي: انها رحلة ممتعة ومثمرة للغاية وانتهت باستفادة لا تقدر بثمن حيث تعرفنا من خلالها على أهم الجوانب الإعلامية في تونس وكذلك الثقافية والسياحية وعلى الصعيد الشخصي فهي تعتبر إضافة مهمة لدراساتي الأكاديمية في تخصص الإعلام وحافزاً لتحقيق إنجازات أكبر في هذا المجال. ووصفت ريم النعمة الرحلة بأنها دافع قوي للاستمرار في الدراسة الأكاديمية للإعلام وأكبر حافز لأن أكون إعلامية ناجحة في المستقبل من خلال الخبرات والمعلومات والزيارات الميدانية التي قمنا بها. بينما يصف باختصار محمد سماتي: أجمل رحلة في التاريخ والاستفادة منها بنتائجها المثمرة للغاية وبالحصيلة العلمية والإعلامية التي عدنا بها إلى الدوحة، وأضاف حمزة الأغا قائلاً: كانت رحلة أثرت معرفتنا الإعلامية وساعدتنا عملياً في تطبيق ما تعلمناه نظرياً في قاعات المحاضرات، وكانت الزيارات

ومساهمته في إنجاحها، كما شكر الشعب التونسي وكافة المؤسسات الإعلامية والمحطات التي قام الوفد بزيارتها، وقدم الشكر للجامعات والمجلس الوطني التأسيسي على حسن استقبالهم وترحيبهم بالوفد وإمداده بكل ما يريد.

وتوجه بالشكر للسفارة القطرية بتونس على استقبالها الباهر لكافة أعضاء الوفد ومقابلة سعادة السفير والوزير المفوض. ويشكر توفيق أسامة جريدة الشرق القطرية على متابعتها لتفاصيل رحلة تونس وكذلك لإذاعة قطر التي تواصلت مع الوفد في تونس في برنامج مساء الدوحة للاطلاع على أهم مستجدات الرحلة. واختتم مسؤول الوفد قائلاً: افتخر بكل المشاركين بالرحلة لأنهم حرصوا على الاستفادة العظمى بالرحلة، وأدوا جميع المهام الموكلة لهم على أكمل وجه وعادوا بعلم غزير وحصيلة علمية وإعلامية رسخت في الأذهان، بل قاموا بتطبيق العلم النظري على أرض الواقع بحرفية وتميز.